

PCT/WG/10/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 24 مارس 2017

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

### الدورة العاشرة

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

### دراسة استقصائية عن تدريب فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

#### ملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقيماً لدراسة استقصائية عن تدريب القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات.

#### مقدمة

2. ناقش الفريق العامل المعني بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته التاسعة، المعقودة من 17 إلى 20 مايو 2016، تقييم استبيان وجه للمكاتب المانحة (المكاتب التي قدمت تدريباً بشأن الفحص الموضوعي للبراءات لفائدة فاحصي المكاتب الأخرى أو أسهمت في أنشطة تدريب من هذا القبيل نظمتها منظمة أخرى) والمكاتب المستفيدة (المكاتب التي استفادت فاحصوها من تدريب بشأن الفحص الموضوعي للبراءات قدمته منظمات أخرى)، يُطلب فيه تقديم معلومات عن جميع أنشطة التدريب الملائمة التي نفذت في الفترة ما بين 2013 و2015، ومعلومات عن إدارة تدريب القائمين على الفحص الموضوعي الذي أنجز داخل كل مكتب وتوفيره، مثل استخدام نماذج الكفاءات أو أنظمة إدارة التعلم أو أدوات التقييم أو إتاحة مواد التدريب الذاتي أو مواد أخرى (التعميم C.PCT 1464؛ انظر الوثيقة PCT/WG/9/18). وتعرض الفقرات من 63 إلى 67 للوثيقة PCT/WG/9/27 ملخصاً عن المناقشات التي أجراها الفريق العامل، وتنقل الفقرات من 155 إلى 169 من الوثيقة PCT/WG/9/28 تفاصيل تلك المناقشات كاملة.

3. واتفق الفريق العامل، في أعقاب مناقشاته، على أن ينفذ المكتب الدولي الاقتراحات الواردة في الفقرات 45 و47 و48 و52 من الوثيقة PCT/WG/9/18؛ واتفق الفريق العامل بوجه خاص على ما يلي:

"45. وعليه يُقترح أن يدعو المكتب الدولي المكاتب، ولا سيما المانحة منها، إلى موافاته بتقرير سنوي عن الأنشطة التدريبية التي نظمتها أو استفادت منها. ثم ينشر المكتب الدولي مجموعة هذه الأنشطة التدريبية على موقعه الإلكتروني.

"47. وعليه يُقترح أن يدعو المكتب الدولي المكاتب القادرة على توفير هذا التدريب إلى ما يلي:

(أ) توفير المزيد من فرص التدريب أثناء العمل للفاحصين على أن تكون مدة الدورات كافية؛

(ب) توفير أنشطة تدريبية أكثر تقدماً في الصفوف وتوسيع نطاق الموضوعات المتناولة؛

(ج) توفير المزيد من الفرص لمشاركة فاحصين من مكاتب أخرى كضيوف متدربين في الفعاليات المنظمة أساساً لفائدة فاحصي المكتب المانح.

"48. ويُقترح أيضاً أن يدعو المكتب الدولي الدول الأعضاء القادرة على تمويل الأنشطة التدريبية إلى النظر في إنشاء صناديق استثمارية أو توسيع نطاق اتفاقات الصناديق الاستثمارية الحالية بغية توفير المزيد من الموارد المالية لتمويل تدريب الفاحصين في البلدان النامية.

"52. وعليه يُقترح أن يقوم المكتب الدولي بما يلي:

(أ) أن يدعو المكاتب التي توفر مواد ودورات التدريب الذاتي إلى إبلاغه بالمواد المعروضة ومحتوياتها؛

(ب) أن يعد مجموعة من مواد ودورات التدريب الذاتي الملائمة لتدريب القائمين على الفحص الموضوعي؛

(ج) أن يبحث إعداد المزيد من مواد ودورات التدريب الذاتي بشأن موضوعات تهتم بوجه خاص القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات."

4. ولذلك أجرى المكتب الدولي دراسة استقصائية أخرى من خلال إصدار التعميم C.PCT 1497، المؤرخ في 6 يناير 2017، الذي وجه هذه المرة أيضاً إلى المكاتب المانحة والمكاتب المستفيدة على حد سواء. واتمس الاستبيان المرفق بالتعميم معلومات عن جميع المواضيع المتناولة مثلما جاء في الفقرة 3 أعلاه. وتتاح نسخة من التعميم (بما في ذلك الاستبيان) على موقع الويبو على الرابط <http://www.wipo.int/pct/en/circulars/>.

5. وتلقى المكتب الدولي حتى 13 مارس 2017 ما مجموعه 40 رداً على الاستبيان: 36 رداً من مكاتب مستفيدة (كان 13 مكتباً منها من المكاتب المانحة أيضاً) وثلاثة ردود من مكاتب مانحة حصراً وردّان من مكاتب لم يشاركا في أي نشاط تدريبي. ويرد تحليل لهذه الردود في الفقرات من 6 إلى 32 أدناه.

### أنشطة التدريب التي نفذت في عام 2016

6. ميّز الاستبيان بين أربع فئات مختلفة من الأنشطة التدريبية يلي بيانها:

- البرامج التدريبية الشاملة المتوسطة أو الطويلة الأجل؛
- التدريب أثناء العمل
- التدريب المباشر في الصفوف؛

- التعلّم الإلكتروني، ولا سيما الندوات الشبكية ودورات التعلّم عن بعد.

البرامج التدريبية الشاملة المتوسطة أو الطويلة الأجل؛

7. تتألف البرامج التدريبية الشاملة والمتوسطة أو الطويلة الأجل من وحدات تدريبية ترمي إلى نقل المعرفة وتنمية المهارات اللازمة لدى فاحصي البراءات على مدار فترة طويلة (تتراوح بين بضعة أشهر وستين أو أكثر).

8. ولعل برنامج التدريب الإقليمي لفاحصي البراءات (RPET) لمنطقة التجارة الحرة بين رابطة أم جنوب شرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا، الذي عُرض إبان الدورة السابعة للفريق العامل، مثال على برنامج تدريب شامل ومتوسط أو طويل الأجل. ويقوم هذا البرنامج على نموذج كفاءات لفاحص البراءات حيث يُتوقع من المشاركين أن يكتسبوا جميع الكفاءات المحددة. وعليه، تشبه هذه البرامج الدورات التدريبية الداخلية التي ينظمها العديد من مكاتب البراءات للفاحصين الجدد.

9. ووفقاً لتقييم الأنشطة التي سجلتها المكاتب في الاستبيان، يتبين أن ثلاثة مكاتب وفرت هذا النوع من التدريب في 2016، ونظم مكتب أستراليا للملكية الفكرية تدريباً رابعاً وكذلك الدورة الأخيرة من برنامج التدريب الإقليمي لفاحصي البراءات (RPET) لفائدة 15 فاحصاً من سبعة مكاتب في آسيا وأفريقيا. وسيستعاض عن هذا البرنامج (RPET) ببرنامج التدريب الإقليمي التوجيهي لفاحصي البراءات (RPET-Mentoring)، الذي سيرفع وفد أستراليا تقريراً بشأنه للفريق العامل خلال الدورة الحالية. ونظم المكتب الأوروبي للبراءات هذا النوع من التدريب لفائدة فاحصين من بعض دوله الأعضاء؛ ونظم مكتب براءات اليابان برنامج تدريب واحد يدوم ثلاثة أشهر (برنامج التدريب العملي لفاحصي البراءات (OPET)) لفائدة عشرة فاحصين من ثلاثة مكاتب مختلفة من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

10. وكانت المكاتب الثلاثة (مكتب أستراليا للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب براءات اليابان) التي أبلغت عن تنفيذها لبرامج تدريبية شاملة ومتوسطة أو طويلة الأجل من هذا القبيل في ردها على الدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم C. PCT 1464)، هي ذاتها التي وفرت هذا النوع من الأنشطة التدريبية في الفترة ما بين 2013 و2015.

#### التدريب أثناء العمل

11. تنضم برامج التدريب أثناء العمل بأن الفاحصين يؤدون مهاماً عملية تحت إشراف فاحص محنك (إشراف مخصص).

12. ونظمت تسعة مكاتب مانحة برامج تدريب أثناء العمل لفائدة 19 مكتباً مستفيداً مختلفاً وما مجموعه 99 فاحصاً. وتراوحت مدة النشاط التدريبي بين ثلاثة أيام وستة أشهر وأشركت متدربين لا يفوق عددهم عشرين متدرّباً.

13. وفي رد على الدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم C. PCT 1464)، أبلغت عشرة مكاتب مانحة أنها وفرت برامج تدريب أثناء العمل لفائدة تسعة مكاتب مستفيدة خلال الفترة ما بين 2013 و2015.

14. وأبلغت ثلاثة مكاتب إضافية لبلدان متقدمة أنها نفذت برامج تبادل للفاحصين، في إطار هذه الفئة من البرامج، مع مكاتب أخرى لبلدان متقدمة.

#### التدريب المباشر في الصفوف

15. تنظّم الدورات التدريبية المباشرة في الصفوف وجهاً لوجه وتتطلب حضور المديرين والمتدربين في إطار حلقات عمل أو ندوات عن تصنيف البراءات وصياغة البراءات واستراتيجيات البحث وأسس نظام الملكية الفكرية وغيرها من الموضوعات.

16. وكما كان الحال في الردود على الدراسة الاستقصائية السابقة، أفادت المكاتب بأن معظم أنشطة التدريب التي نفذت في 2016 كانت أنشطة تدريب في الصفوف: حيث نظم 14 مكتباً من المكاتب المانحة ما يزيد على 117 نشاطاً تدريبياً من

هذا القبيل لفائدة ما مجموعه 45 مكتباً مستفيداً أو أسهمت فيها. وأبلغ المكتب المستفيد الذي حصل على أقصى قدر من الدعم للتدريب الخارجي في 2016 أنه تلقى دعوات للمشاركة في 17 دورة تدريبية خارجية من طرف ستة مكاتب مانحة مختلفة لفائدة ما مجموعه 31 مشاركاً، ونظم ست دورات تدريبية داخلية بمساعدة أربعة مكاتب مانحة لفائدة ما مجموعه 197 مشاركاً.

17. وفي الرد على الدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم C. PCT 1464)، التي شملت أنشطة التدريب المنفذة في الفترة ما بين 2013 و2015، أبلغ 19 مكتباً مانحاً عن تنظيم 81 نشاطاً تدريجياً من هذا النوع لفائدة ما مجموعه 1100 مشارك تقريباً أو المساهمة فيها. وأوفد 29 مكتباً مستفيداً فاحصين اثنين في المتوسط للمشاركة في حلقات عمل أو ندوات في الخارج، ونظمت المكاتب المانحة ندوات أو حلقات عمل في مباني ما مجموعه 13 مكتباً مستفيداً.

18. ولعل دعوة متدربين إلى حضور الدورات التدريبية المباشرة في الصفوف والمنظمة لفائدة فاحصي المكتب المانح من الوسائل التدريبية الفعالة لفاحصي المكاتب الأخرى. بيد أن الردود على الاستبيان كشفت على أنه، في عام 2016، لم يدع أي مكتب مانح فاحصين خارجيين للمشاركة في هذا النوع من الأنشطة التدريبية الداخلية. وأفادت خمسة مكاتب عن توجيهها دعوات من هذا القبيل في الردود على الدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم C. PCT 1464)، التي شملت أنشطة التدريب المنفذة في الفترة ما بين 2013 و2015.

#### تجميع معلومات عن أنشطة التدريب

19. ووقت إعداد هذه الوثيقة، كان المكتب الدولي بصدد إعداد تجميع لكافة أنشطة التدريب المنفذة لفائدة القائمين على الفحص الموضوعي للبراءات في الفترة ما بين 2013 و2016 التي أبلغت عنها المكاتب في ردودها على الدراستين الاستقصائيتين (التعميمان PCT 1464 and 1497). وسيقدم المكتب الدولي عرضاً شفوياً للمستجدات بشأن هذا التجميع خلال الدورة الحالية للفريق العامل.

#### الندوات الشبكية ودورات التعلم عن بعد ومواد التدريب الذاتي

20. تعدُّ الأنشطة التدريبية القائمة على صفوف افتراضية، مثل الندوات الشبكية المباشرة أو المسجلة ودورات التعلم عن بعد (المزودة أو غير المزودة بإشراف)، فضلاً عن مواد التدريب الذاتي، وسيلة فعالة محتملة لتوفير التدريب إذ إنها لا تتطلب السفر وتتيح للمتدربين التقدم في تدريبهم بحسب وتيرتهم عندما تكون هذه الدورات غير آتية.

21. وأشار 17 مكتباً، في الرد على الاستبيان، أن القائمين على الفحص فيها شاركوا في صفوف افتراضية أو دورات تعلم عن بعد. واستفاد فاحصون من 11 مكتباً من دورات تعلم أو ندوات شبكية وفرتها الويبو، كان معظمها من دروس التعلم عن بعد التي أعدتها أكاديمية الويبو. واستفاد الفاحصون من 11 مكتباً من دورات تعلم أو ندوات وفرها المكتب الأوروبي للبراءات، ولا سيما الأكاديمية الأوروبية للبراءات. والتحققت سبعة مكاتب بالدورات أو الندوات الشبكية في كلا المؤسستين.

22. وفضلاً عن ذلك، أفاد مكتب واحد بأنه شارك في دورات المركز الإسباني للتعليم عن بعد من أجل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية (CEDDET) – وهو مؤسسة توفر دورات تعلم إلكترونية باللغة الإسبانية.

23. وفي الرد على الدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم C. PCT 1464)، التي شملت أنشطة التدريب المنفذة في الفترة ما بين 2013 و2015، أبلغ 24 مكتباً عن مشاركة فاحصها في صفوف افتراضية أو دورات تعلم عن بعد.

### تجميع معلومات عن مرافق التعلم الإلكتروني ومواد التدريب الذاتي

24. في رد على الاستبيان، تم التوصل برودود من سبعة مكاتب تتعلق بمرافق التعلم الإلكتروني ومواد التعلم الذاتي، أدرجت أربعة منها روابط نحو مواد أو دورات تعلم متاحة على الإنترنت. ووقت صياغة هذه الوثيقة، كان المكتب الدولي في طور إعداد تجميع للندوات الشبكية المباشرة أو المسجلة ودورات التعلم عن بعد (المزودة أو غير المزودة بإشراف)، فضلاً عن مواد التدريب الذاتي الملائمة للقائمين على الفحص الموضوعي للبراءات بالاستناد لما أبلغت عنه المكاتب في ردودها على الدراسات الاستقصائية (التعميمان PCT 1464 and 1497) ولأبحاث إضافية. وسيقدم المكتب الدولي عرضاً شفوياً للمستجدات بشأن هذا التجميع خلال الدورة الحالية للفريق العامل.

### زيادة فرص التدريب

25. قدم 11 مكتباً مانحاً ردوداً محددة بشأن الدعوة إلى زيادة فرص التدريب. ولا توجد دلائل على تخطيط أي مكتب ليصبح مكتباً مانحاً في المستقبل.

26. وأشارت العديد من المكاتب، بوجه عام، إلى التزامها بمواصلة مشاركتها الحالية في تدريب الفاحصين. وأعرب مكاتبان، بصفة عامة، عن استعدادهما لزيادة مشاركتها. ولا يشير ولا واحد من الردود إلى وجود خطط لإتاحة مزيد من فرص التدريب أثناء العمل أو التدريب الخاص بالتكنولوجيا أو غيرها من أنواع التدريب المتقدم.

27. وأعرب مكاتبان عن استعدادهما بوجه خاص لإدماج فاحصين خارجيين، بالتعاون مع المكتب الدولي، كمتدربين ضيوف في أنشطة التدريب المنتظمة التي تنظم لفائدة فاحصي المكاتب. وتبين من خلال تقييم الدراسة الاستقصائية السابقة (انظر الوثيقة PCT/WG/9/18) أن هذا الخيار هو وسيلة ناجعة جداً لتوفير التدريب للمستفيدين وذو فعالية كبيرة بهدف تقاسم أفضل الممارسات. وأثار أحد المكاتب مسألة كيفية تمويل هذا النوع من الإسهامات.

### ترتيبات الصناديق الاستئمانية

28. قدمت المكاتب الأربعة التي وضعت ترتيبات صناديق استئمانية بالتعاون مع الويبو في الماضي ردوداً محددة بشأن مسألة ترتيبات الصناديق الاستئمانية. ولم يعرب أي من المكاتب الأخرى عن نيته في إرساء ترتيبات صناديق استئمانية مماثلة لإتاحة أموال إضافية من أجل توفير التدريب للفاحصين من البلدان النامية.

29. ويدرج صندوق الاستئمان الأسترالي، لفترة السنتين 2017/18، وسائل إضافية مكرسة لأنشطة محددة تستهدف تدريب الفاحصين، والتي ستنفذ بالاستناد إلى تحليل الاحتياجات الذي أجراه المكتب الدولي. وسيقوم تحليل الاحتياجات المذكور على الردود الواردة استجابة للدراسة الاستقصائية السابقة (التعميم PCT 1464 C.) وأبحاث إضافية أجراها المكتب الدولي بين صفوف مكاتب بعض أعضاء رابطة أم جنوب شرق آسيا.

30. وأشارت الصين إلى أن مساهماتها في إنشاء صندوق الاستئمان الصيني تزايدت باطراد في عام 2015 ويمكن أن تدرج مشاريع تشمل تدريب الفاحصين في المستقبل.

31. وأوضحت اليابان أن خطط العمل لإرساء صندوق الاستئمان الياباني في عام 1987 لطلما شملت أنشطة تدريب فاحصين، التي قدمت معلومات بشأنها في كلا الدراسات الاستقصائيتين، وأعربت عن التزامها بتكثيف خطط العمل المستقبلية، بالتعاون مع المكتب الدولي، لضمان استخدام فعال لصندوق الاستئمان.

32. وأفادت جمهورية كوريا بأن خطط عمل صندوق الاستئمان الحالي تضمنت أنشطة لتدريب الفاحصين، بيد أنه لا توجد خطط في الوقت الراهن لتوسيع نطاق الترتيبات القائمة.

### الدراسة الاستقصائية لعام 2017

33. علماً بأنه قد أُنقِقَ على أن يدعو المكتب الدولي المكاتب إلى تزويده بتقارير سنوية عن أي أنشطة تدريب نفذها أو استفاد منها أي مكتب، ستجرى من جديد دراسة استقصائية في عام 2017 على غرار تلك التي أنجزت عن طريق التعميم C. PCT 1497. وسيقدم المكتب الدولي معلومات على ما توصل به من ردود استجابة لاستقصاء عام 2017 إلى الفريق العامل في دورته لعام 2018.

34. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً  
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]